



الأمم المتحدة تدعو لحمايتهم

**

دعت الأمم المتحدة الإدارة الأمريكية إلى ضمان حماية طالبي اللجوء دون عراقيل بعد مرسوم وقعه الرئيس دونالد ترامب يحرم المهاجرين غير النظاميين من حق اللجوء.

ق.د/وكالات

قالت مفوضية الأمم المتحدة السامية للاجئين في بيان الجمعة إنها تتوقع من كل الدول بما في ذلك الولايات المتحدة ضمان أن أي شخص يحتاج إلى اللجوء بدافع الحماية والمساعدة الإنسانية يتلقى كلاهما بالشكل المناسب وبلا عراقيل. وأضافت أن ذلك يجب أن يأتي تماشياً مع بروتوكول اللاجئين لعام 1967 الذي وقعت عليه الولايات المتحدة. وتابعت: قدرات استقبال اللاجئين غير الكافية منذ فترة طويلة في موانئ الدخول الحدودية الأمريكية الجنوبية الرسمية كانت تسبب تأخيرات كبيرة في شمال المكسيك.

وأوضحت أن ذلك أجبر العديد من طالبي اللجوء اليائسين على الاتجاه إلى المهريين وعبور الحدود بشكل غير نظامي. وقالت إن الأمن القومي والاستقبال الكريم للاجئين وطالبي اللجوء ليسا أمران كل منهما على حدة بل يعزز بعضهما الآخر. يأتي ذلك بالتزامن مع مضي قافلة مهاجرين غير نظاميين نحو الولايات المتحدة تضم نحو 7 آلاف مهاجر غير نظامي من هندوراس وغواتيمالا وسلفادور ووصلت المكسيك نهاية الأسبوع الماضي.

وفي السياق نقل المصدر ذاته عن مسؤولين في البيت الأبيض لم يسمحهم أن المرسوم من شأنه تشجيع أعداد من المهاجرين على محاولة دخول البلاد من المعابر الرسمية والتقدم بطلب اللجوء نظامياً بدل اجتياز الحدود بشكل غير نظامي ومواجهة الحرمان من اللجوء.

ترامب يعلق طلبات لجوء المهاجرين

وفي وقت سابق وقع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمراً تنفيذياً يعلق لمدة 90 يوماً منح اللجوء السياسي للمهاجرين الذين يعبرون الحدود من المكسيك إلى الولايات المتحدة بطريقة غير مشروعة.

وقال ترامب الذي أجرى تعديلات على قانون الهجرة الأمريكي إن الخطوة هي من أجل التصدي لمشكلة سفر أعداد كبيرة من المهاجرين عبر المكسيك باتجاه الولايات المتحدة.

وجاء في الإعلان أن هذه القاعدة لن تسري على أي مهاجر يدخل الولايات المتحدة عبر منفذ دخول وأنه سيسري لمدة 90 يوماً. كما ورد فيه مطالبة وزير الخارجية وكبار أعضاء مجلس الوزراء الآخرين بتقديم توصية بشأن ما إذا يجب تمديد القاعدة إلى ما بعد تلك

المفءرة.

ويقول الإءءءان إن وصول آءاف المهاجرين الذين يتجهون ءالياً صوب الءءوء الأمريكية المكسيكية في عءء من القواضل سياتسببون في إرهاق نظامنا للهجرة والملاجوء .
ووفقاً للوثيقة يءءل ءوء أءنبي من المرفوضين يومياً الءءوء الأمريكية المكسيكية.
وقوبلت الوثيقة بانءقاء من ءانب منظمات الءءفاع عن ءقوق المهاجرين التي تقول إنها ءءعارض مع ميءاق الهجرة والوطنية الءءي ينص على أن أي شءص بإمكانه الءءءم بطلب للملاجوء سواء في ميناء وصول معين أو غيره.
وقال مجلس الهجرة الأمريكي إن الكونغرس ءءء سابقاً أنه ليس من المطلب من الأفراد أن يطلبوا للملاجوء في ميناء الءءءول.